فلتغفر ذنبي

حنان محمد الحسيني
مصر / شيف

وبلغتُ من الحُبِّ عِتِيًّا
لفؤادٍ باتَ كماالصخرِ

قد كانَ بشوقٍ يُخبِرُني
إنِّي والله وكالفجر

لو يعلمُ أَنَّهُ يَسْكُنُنِي
لبنى لي قصراً من زَهْرِ

ممنونٌ إن تُحْيِي فؤادي
فحياتي دونكَ كالقبرِ

قد عادَالشوقُ ليَهزَمُنِي
ويُحَطِّمُ آهاتِ الصدرِ

أغلقتُ القلبَ على وَهْمٍ
قد كادَاليأسُ بهِ يَفرِي

ويلاتٌ أشعلها شَكَّي
فلتغفرْ ذنبي بالثأرِ

إن كنتُ جهلتُ فما ذنبي؟
أدعوكَ لتشربَ من بحري

ما عادَالحُبُّ سِوَى موجٌ
يأتي بالخيرِ وبالبُشرِ